

كشف الرموز

[299] [...] وروى سهل بن زياد، عن محمد بن إسماعيل، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إن الله عز وجل، خلق الدنيا في ستة أيام، ثم اختزلها من (عن خ) أيام السنة، والسنة ثلاثمائة وأربعة وخمسون يوما، شعبان لا يتم أبدا، وشهر رمضان لا ينقص وأبدا (الحديث) (1) روى الأولين ابن بابويه، والآخر الكليني. وطعن الشيخ فيها، بأن حديثي حذيفة ما وجدناه (ما وجد خ) في كتابه، وهو كتاب مشهور. وأيضا روى هو (تارة) بواسطة (وتارة) بلا واسطة و (تارة) يفتي به من عند نفسه، وهو امارة الضعف. وأيضا سهل بن زياد (2) مقدوح فيه، وهي مرسله. على أن قوله: لا ينقص أبدا، لا يفيد إلا أنه لا يكون أبدا ناقصا، وهو لا ينافي أن يكون حيننا ناقصا وحيننا تاما. وأما اعتبار الغيبوبة بعد الشفق، والتطوق، فهو في رواية حماد بن عيسى، عن إسماعيل بن الحسن (البحر خ) (الخر خ) عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إذا غاب الهلال قبل الشفق، فهو ليلة، وإذا غاب بعد الشفق، فهو ليلتين (3). ورواية محمد بن مرازم، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا تطوق الهلال، فهو ليلتين، وإذا رأيت ظل رأسك فيه، فهو لثلاث (4) وعليها فتوى ابن بابويه.

(1) الوسائل باب 5 حديث 34 من أبواب أحكام شهر رمضان. (2) الواقع في طريق الكليني وأما إرسالها فانه قال: محمد بن اسمعيل عن بعض اصحابه. (3) الوسائل باب 9 حديث 3 من أبواب أحكام شهر رمضان. (4) الوسائل باب 9 حديث 2 من أبواب أحكام شهر رمضان.